نشرت طائراتها الحربية في مطارات بيلاروس وبدأت تدريبات كبيرة لأسطول البحر الأسود

روسيا: العلاقات الدولية تمر باضطرابات ولن نقف مكتوفي الأيدي تجاه الغرب

أكد وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف أن روسيا لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه تصرفات دول الغرب إزاءها، لافتاً إلى أن نظيرته البريطانية ليز تراس ترأس سترزور موسكو في غضون أسبوعين، وذلك بالتزامن مع تحدث مسؤولين بارزين في الغرب في الفترة الأخيرة بوتيرة متزايدة عن إمكانية فرض عقوبات اقتصادية جديدة أشد صرامة على روسيا تحت ذريعة تخطيطها المزعوم لـ«غزو أوكرانيا» المجاورة.

يأتي ذلك في حين نشرت وزارة الدفاع الروسية فيديو لإقلاع المقاتلات «سو-٣٥ إس»، وهبوطها بمطارات بيلاروس، وإعلان مقر أسطول البحر الأسود الروسي أمس انطلاق تدريبات بحرية كبيرة بمشاركة أكثر من ٢٠ سفينة حربية.

وحسب موقع «روسيا اليوم» قال لافروف في كلمة أمام مجلس الدوما الروسي اليوم: «هناك تغيرات جذرية على الصعيد الدولي وهي سلبية خطيرة لأن نظام العلاقات الدولية يمر باضطرابات».

وأوضح لافروف أن دول الغرب لا تزال غير مستعدة للقبول بحقيقة العالم متعدد الأقطاب الذي ينشأ حالياً ويجب أن يكون أكثر عدلاً وديمقراطية من نموذج العالم المبني على هيمنة دولة واحدة مشيراً إلى أنها تحاول أن تفرض على المجتمع الدولي نظرية تقضي بحقها في وضع قواعد في مختلف المجالات مع التجاهل التام لمبدأ تعددية الأطراف في العالم المتمثل في الأمم المتحدة ما يقوض القانون الدولي.

وذكر لافروف أن الغرب يحاول ما يصفه بـ«معاقبة» الدول التي تنتهج سياسات مستقلة مختلفة عن نهجه وبالدرجة الأولى روسيا والصين وذلك باستغلال آليات غير لائقة منها عقوبات مختلفة، والشيطنة في الفضاء الإعلامي، واستفزازات مدبرة من قبل أجهزة استخباراتية.

وأكد لافروف أن روسيا ستتخذ إجراءات إذا لم تتلق رداً بناءً من الغرب على مقترحات الضمانات الأمنية وقال: «إذا لم يكن هناك رد بناء وواصل الغرب مساره العدواني فإن موسكو كما صرح الرئيس فلاديمير بوتين مراراً ستتخذ الإجراءات الانتقامية اللازمة».

وشدد على أن روسيا لن تسمح بتسويف مشاريعها في مناقشات لا تنتهي ولاسيما في محاولات رمي هذا الموضوع إلى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أو من خلال الدعوات المستمرة من الاتحاد الأوروبي إلى الحلوس على مكان لها في هذه المناقشات معرباً عن أمله في أن تقي الولايات المتحدة بوعدها بتقديم إجابات مكتوبة إلى روسيا والاتحاد هذا الأسبوع.

واعتبر لافروف أن التغلب على الأزمة بين الأوكرانيين ممكن فقط من خلال محاولات نقل المسؤولية إلى روسيا عن عدم إحراز تقدم في هذا المجال وخاصة باعتبارنا طرفاً في الصراع كما حاولت الدول الغربية القيام به بشكل قطيع مؤخراً.

ورداً على سؤال عن موعد زيارة ميتشل، قائلاً: سنواصل رفض كل محاولات نقل المسؤولية إلى روسيا عن عدم إحراز تقدم في هذا المجال وخاصة باعتبارنا طرفاً في الصراع كما حاولت الدول الغربية القيام به بشكل قطيع مؤخراً.

وفي تعليقه على التصريحات الأخيرة للأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ عن إمكانية استمرار توسع الحلف وزيادة وجوده العسكري في شرق أوروبا، قال لافروف: منذ وقت طويل لا أنظر إلى تصريحاته إطلاقاً، ويبدو في أنه قد الاتصال بالواقع.

على خط موازٍ قالت البعثة الروسية لدى الأمم المتحدة، إن الولايات المتحدة بدلاً من دعم اتفاقات مينسك الخاصة بتسوية الأزمة في جنوب شرق أوكرانيا (الدونباس)، تنشر الأكاذيب حول موضوع أوكرانيا.

وحسب وكالة «توفوتس» لفتت البعثة إلى أن الولايات المتحدة، بدلاً من الحوار والبحث عن أرضية مشتركة، تنتهج خطاً مدمراً بتعبيرها عن مواقف متحيزة لا علاقة لها بالواقع، وكمثال حي للخط التدميري للولايات المتحدة، عندما يتم التعبير عن موقف متحيز لا علاقة له بالواقع، وهو الهستيريا المحيطة بأوكرانيا، التي تروج لها واشنطن، بدلاً من الحوار والبحث عن أرضية مشتركة.

في سياق متصل، أشارت البعثة الدبلوماسية إلى أن الولايات المتحدة وحلف الناتو أغرقوا أوكرانيا بالأسلحة، وجاء في بيان البعثة: الولايات المتحدة التي تعمد للحديث عن تكديس القوات الروسية وتعتبره السبب الجذري لجميع المشاكل تقريباً، تنسى توضيح أننا نتحدث عن القوات الروسية على الأراضي الروسية، مثل هذه المواقف والتصريحات تتناقض مع تورط الولايات المتحدة الأمريكية وحلف شمال الأطلسي الأسلحة وإرسال مستشارين إلى أوكرانيا وبعض الدول الأخرى القريبة من الحدود الروسية، لا يوجد تفسير لما يفعله الأسطول الأمريكي بالقرب من الساحل الروسي مما يزيد التوتر في منطقة البحر الأسود».

في غضون ذلك نشرت وزارة الدفاع الروسية فيديو لإقلاع المقاتلات «سو-٣٥ إس»، وهبوطها بمطارات بيلاروس، وإعلان مقر أسطول البحر الأسود الروسي أمس انطلاق تدريبات بحرية كبيرة بمشاركة أكثر من ٢٠ سفينة حربية.

وحسب موقع «روسيا اليوم» قال لافروف في كلمة أمام مجلس الدوما الروسي اليوم: «هناك تغيرات جذرية على الصعيد الدولي وهي سلبية خطيرة لأن نظام العلاقات الدولية يمر باضطرابات».

وأوضح لافروف أن دول الغرب لا تزال غير مستعدة للقبول بحقيقة العالم متعدد الأقطاب الذي ينشأ حالياً ويجب أن يكون أكثر عدلاً وديمقراطية من نموذج العالم المبني على هيمنة دولة واحدة مشيراً إلى

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يلقي خطاباً خلال جلسة لمجلس دوما الدولة مجلس النواب بالبرلمان الروسي (أ ف ب)

نظيرته البريطانية ليز تراس إلى موسكو قال لافروف للصحفيين: «قد تم تنسيق الموعد، سيحدث ذلك في غضون أسبوعين».

وفي تعليقه على التصريحات الأخيرة للأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ عن إمكانية استمرار توسع

خبير صيني أكد أن واشنطن تتدخل سياسياً في شؤون السوق لأهدافها الجيوسياسية

مباحثات أميركية مع موردي غاز في شمال إفريقيا والشرق الأوسط بشأن أوروبا

كشفت وسائل إعلام أن الإدارة الأميركية تجري مباحثات مع دول وشركات رئيسة منتجة للغاز حول العالم بشأن قضية توريده لأوروبا في حال التصعيد بشأن أوكرانيا وقطع إمدادات الغاز الروسي.

يأتي ذلك في حين وصف باحث صيني متخصص في العلاقات الدولية، خطط الولايات المتحدة لإضعاف مكانة روسيا في سوق الطاقة الأوروبية بمساعدة الغاز المسال بأنها «بتوبيه».

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن وسائل إعلام أميركية عديدة تأكيدها حسب مصادر لها أن الولايات المتحدة تجري محادثات مع موردي الغاز الرئيسيين في شمال إفريقيا والشرق الأوسط وآسيا بشأن إمدادات الغاز، وقدرتهم واستعدادهم لتوريد الغاز إلى أوروبا.

وفي وقت سابق، قال مسؤول كبير في الإدارة الأميركية للصحفيين: إن الولايات المتحدة تبحث عن مصادر بديلة للغاز الطبيعي الصيني للدول الأوروبية في حال توقف محتمل لعبور الوقود الروسي عبر أوكرانيا، وأعرب عن ثقته بأن الولايات المتحدة ستكون قادرة على تلبية احتياجات أوروبا لبقية فصلي الشتاء والربيع على حساب مصادر الغاز البديلة.

وفي وقت سابق ذكرت وكالة «بلومبيرغ» الأميركية من جهتها في تقرير لها نقلاً عن مصادر مطلعة أن مسؤولي إدارة الرئيس جو بايدن تحدثوا مع قطر حول إمكانية إمداد الدوحة لأوروبا بالغاز المسال في حال «غزت روسيا أوكرانيا».

ويؤكد الكرملين أن روسيا أوفت دائماً بدقة بجميع الالتزامات التعاقدية لتزويد أوروبا بـ«الوقود الأزرق» ولم تخلق أبداً سبباً للشك في موثوقيتها.

وعلى خط موازٍ أشار الباحث في معهد الدراسات الأوروبية بالأكاديمية الصينية للعلاقات الدولية المعاصرة يونغ بي إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي تطلق فيها واشنطن «الاستبيان الاستراتيجي للحلفاء»، ما يساهم في فصل الطاقة الأوروبية والروسية. وبهذه الطريقة، وضعت الولايات المتحدة الحل الحرب الباردة، العراقيل أمام التعاون في مجال الطاقة بين الدول الأوروبية والاتحاد السوفييتي.

وحسب «روسيا اليوم» قال الخبير بهذا الشأن: هذه المرة، تأمل الولايات المتحدة في منع التعاون في مجال الطاقة بين الاتحاد الأوروبي وروسيا عبر تدابير صغيرة من خلال العمل كجسر بين حلفائها، ومع ذلك وبالنظر إلى الظروف الموضوعية لصناعة الغاز، سيكون من الصعب جداً على أميركا السيطرة على روسيا بالغاز.

وأشار الباحث الصيني إلى أن نقل الغاز يعتمد على البنية التحتية المناسبة، في حين أن النقل بين المناطق مكلف ومحفوف بالعديد من المشكلات الفنية. وفي الوقت نفسه، نظراً لمشكلة تكلفة صناعة الغاز المسال، من الصعب تحقيق الأسعار ومستويات العرض نفسها مثل الغاز الطبيعي عبر خط الأنابيب، لذلك لا يمكن إلا أن يلعب ذلك دوراً إضافياً.

ورصد الباحث أن الطلب المتزايد على الغاز في شرق آسيا دفع المنطقة لتصبح قوة رئيسة في الاستهلاك العالمي للغاز المسال، كما أنها تتضمن المزيد من الرسوم الإضافية للغاز الطبيعي الآسيوي أكثر من تلك الخاصة بالمستهلكين الأوروبيين والأميركيين.

كما زادت الدول الأوروبية وارداتها من الغاز المسال بشكل كبير، ولكن بالمقارنة مع خطوط الأنابيب الروسية للغاز الطبيعي، فإن هذه العملية لا تزال غير مربحة، حسب الباحث.

لذلك، أكد الخبير الصيني أن «استخدام الغاز الطبيعي المسال لإضعاف، أو حتى تغيير مكانة شركة «غازبروم» الروسية في سوق الطاقة الأوروبية، وكذلك لتحقيق هدف طويل الأجل لاحتواء موسكو ومحاولة فصل أوروبا عن روسيا، ليس سوى «بوتوبيا».

ووصف الباحث الإجراءات الأميركية بأنها تمثل تدخلاً سياسياً في شؤون السوق من أجل أهدافها الجيوسياسية، الأمر الذي يؤثر بشكل خطير في التوقعات المستقبلية للمنتجين والمستهلكين والمستثمرين في قطاع الطاقة، لافتاً أن هذا الأمر ليس عديم الفائدة فقط لحل مشكلة العرض الضعيف في سوق الطاقة العالمية، بل على العكس سيضيف المزيد من عدم اليقين إلى السوق وإمكانيات العرض.

وكالات

قبل ثلاثة أشهر من الانتخابات الرئاسية

تزايد أعمال العنف ضد نواب في فرنسا

ازدادت أعمال العنف في فرنسا ضد النواب بشكل كبير في الفترة الأخيرة وقبل أشهر من الاستحقاق الرئاسي.

ويعد تعرض العديد من النواب الفرنسيين لإحراق ممتلكات والتسبب بأضرار وإلقاء الحجارة وبعث رسائل إلكترونية أو تغريدات ترهيب أو إهانة، أعرب وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانين حسب وكالة «فرانس برس» عن أسفه في ١١ الشهر الجاري قائلاً: نشهد زيادة كبيرة في التهديدات وبالتالي أعمال عنف ضد نواب.

ووفقاً لدارمانين قدم أكثر من ٣٠٠ شكوى بتهمة «التهديد بالقتل» من نواب منذ تموز بينها ٦٠ شكوى في الأيام العشرة الأولى من عام ٢٠٢٢.

وحسب الداخلية تم استهداف ١١٨٦ مسؤولاً في الأشهر الأحد عشر الأولى من عام ٢٠٢١، بينهم ١٦٣ نائباً و٦٠ رؤساء بلديات أو معاونون تعرضوا لاعتداءات جسدية، بزيادة قدرها ٤٧ بالمئة مقارنة بعام ٢٠٢٠.

ويبدو أنه قبل أربعة أشهر من الانتخابات الرئاسية التي ستليها انتخابات تشريعية في حزيران، وصل انعدام الثقة بالمشخصات السياسية إلى ذروته، وتؤجج الحركة المناهضة للقاحات التي أصبحت أيضاً أكثر تشدداً، حسب «فرانس برس».

وفي تشرين الثاني قال ٦٠ بالمئة من الأشخاص الذين تم استجوابهم في استطلاع للرأي حول تجربة الجمعية الوطنية، إنهم يتفهمون السلوك العنيف تجاه النواب وأيده ١٣ بالمئة.

في بداية كانون الثاني، دخل قادة الأحزاب السياسية الرئيسية إلى قاعة المجلس معاً للتنديد بـ«تصاعد الكراهية» حيالهم، وهو تعبير نادر عن الوحدة.

وقال رئيس الجمعية ريشار فيران بقلق في مقابلة لصحيفة «الموموند»: يتلقى النواب رسائل يكتب عليها: سأقطع رأسك، سأطعنك. وهي كلمات تعبر عن الرغبة في ارتكاب جريمة، وأضاف إن هؤلاء المواطنين ينتهي بهم الأمر أحياناً إلى تبني العنف في محاولة لإيصال صوتهم.

قائلاً: لقد تحدثنا منذ فترة طويلة عن الإقصاء الاجتماعي وأعتقد اليوم أن عدداً من الفرنسيين يعيشون إقصاء سياسياً.

وبدورها ترى إيزابيل سومييه المتخصصة في العنف السياسي في جامعة باريس ١ بانثيون سوربون أن أسلوب حكم ماكرون المركزي الذي ينظر إليه أحياناً على أنه مؤيد للأثرياء واستفزازي، قد يكون ساهم في تأجيج العنف.

وأعلن ماكرون الذي تعرض للصفع خلال زيارة في جنوب شرق فرنسا في حزيران، مطلع كانون الثاني أنه يريد «إزعاج» غير الملقحين.

وكالات

أكدت أن لا موعد نهائياً للتوصل إلى اتفاق

إيران: مفاوضات فيينا حققت تقدماً وبعض القضايا لاتزال عالقة

مفاوضات فيينا حققت تقدماً إلا أن بعض القضايا لا تزال عالقة لحد الآن (عن الانترنت)

أكدت إيران أمس أن مفاوضات فيينا حققت تقدماً إلا أن بعض القضايا لا تزال عالقة إلى حد الآن، مشيرة إلى أنه لا موعد نهائياً للتواصل إلى اتفاق، وأخذت من جانب آخر أن سلاحها البحري أصبح قوة حاسمة في المنطقة في مختلف المجالات.

وحسب وكالة فارس قال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي أبو الفضل عموئي إنه لا موعد نهائي للتوصل إلى اتفاق، مشيراً إلى أن القضايا لا تزال عالقة لحد الآن، مشيراً إن إيضاحات وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان أمس للنواب المجتمعين أكدت أن الفريق الإيراني المفاوض لم يعقد أي اجتماع مباشر مع نظيره الأميركي لحد الآن.

وأضاف أن الغربيين يحاولون كسب الامتيازات من إيران ويسعون لإثارة الخوف بين شرائح الشعب إلا أن مخططهم البالي يؤول إلى الفشل كالسابق، مضيفاً أن الحصول على ضمانات حقيقية وشاملة يكتسب الأهمية لإيران كما يتم التأكيد على التحقق من إنهاء الحظر.

ولفت إلى أن ماكيتسب الأهمية يتمثل بالتوصل إلى اتفاق مستدام وشامل وفق قاعدة ربح – ربح، منوهاً أن إيران تسعى للتوصل إلى اتفاق مستدام يرفع فلق الطرف المقابل ويحقق مطالب إيران القانونية في إزالة الحظر فيما يسعى الطرف الآخر إلى اتفاق مؤقت لتكفه متى يشاء.

وعلى خط موازٍ قال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي أبو الفضل عموئي إنه لا موعد نهائي للتوصل إلى اتفاق، مشيراً إلى أن إيران تعمل على تنويع شركائها التجاريين، الأمر الذي يترك تأثيراً في خفض آثار الحظر الأمريكي على إيران.

وحسب وكالة «إرنا» أضاف عموئي أن فريق التفاوض الإيراني يهدف إلى التوصل إلى اتفاق مستدام في مفاوضات فيينا، لافتاً إلى أن الاتفاق المؤقت لم يكن أبداً ضمن جدول أعمال إيران، وموضحاً أنه إذا كان الأميركيون يرغبون في تحديد الموعد النهائي، فيمكنهم إلغاء الحظر المفروض على إيران ليلمسوا نتيجة المفاوضات.

وحول وصول مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى إيران لتفقد المنشآت النووية الإيرانية أكد عموئي أنه أمر غير مقبول بموجب قانون «المبادرة الإستراتيجية لإلغاء الحظر وحماية المصالح الوطنية»، معلناً استمرار تعاون إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في القضايا المتعلقة بالضمانات النووية.

وأكد أن تعاون إيران في مجال الضمانات النووية مع الوكالة يقتصر على المواد النووية والمواقع المعلنة، وشدد على أن الحكومة الإيرانية الجديدة اتخذت خطوات مهمة في مجال السياسة الخارجية معتبراً التعاون طويل الأمد مع الصين، وزيارة رئيسي لروسيا، إلى جانب مشاركة إيران في قمة منظمة التعاون الاقتصادي (ECO) أحد الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الإيرانية الجديدة في مجال الدبلوماسية.

شنغهاي للتعاون وتوقيع اتفاقية مقايضة الغاز مع جمهوريتي كزاخستان وأذربيجان تعد من إجراءات أخرى لهذه الحكومة في مجال الدبلوماسية، مؤكداً أن هذه الإجراءات ستعزز الاقتصاد المحلي.

في غضون ذلك قال قائد القوة البحرية في الجيش الإيراني الأميرال شهرام إيراني، إن سلاح البحر الإيراني أصبح قوة حاسمة في المنطقة في مختلف المجالات، مشيراً إلى أن أعداء إيران يحاولون إخراجها من الساحة لكن حلمهم هذا سيقبر معهم.

وأضاف أيضاً في تصريح لوكالة «إرنا» حول المناورات البحرية المشتركة ٢٠٢٢ التي جرت يوم الخميس الماضي بمشاركة قطع بحرية وطيران تابعة للقوات البحرية الإيرانية والروسية والصينية في منطقة شمال المحيط الهندي على مساحة ١٧ ألف كم مربع ويشعار «معاً من أجل السلام والأمن»: إنه في الوقت الذي تسعى فيه بعض الدول لتعريف أحادية القطب في العالم فإن هذه الدول المستقلة الثلاث تعمل معاً كدول مؤثرة في جميع المجالات الجيوسياسية الإقليمية.

وأضاف: لقد قدمنا للعالم أنموذجاً يتمثل بأن تقف الدول إلى جانب بعضها بعضاً مع التزام الاحترام لإرساء الأمن في العالم.

وكالات

الصحة العالمية: الخطر المرتبط بـ«أوميكرون» لا يزال مرتفعاً

قالت منظمة الصحة العالمية في نشرتها الأسبوعية: إن مستوى الخطر المرتبط بالمتحور أوميكرون من فيروس كورونا لا يزال مرتفعاً، إذ سجل عدد إصابات قياسي جديد الأسبوع الماضي.

وحسب وكالة «ا ف ب»، حذّرت المنظمة من أنه بناءً على المعطيات المتوافرة حالياً، لا يزال الخطر العام المرتبط بأوميكرون مرتفعاً، مشيرة إلى أن أكثر من ٢١ مليون إصابة جديدة سُجّلت (في الأيام السبعة الماضية)، ما يمثل أكبر عدد إصابات مسجّل في أسبوع واحد منذ بدء تفشي الوباء.

وأشارت المنظمة إلى أن عدد الإصابات ارتفع بنسبة ٥ بالمئة خلال الأسبوع المنصرم، مقابل ٢٠ بالمئة الأسبوع السابق.

وأضافت إن معدل العدوى العام يرتفع بشكل بطيء.

وتحدثت منظمة الصحة أيضاً عن أربعين ألف وفاة جديدة، وهو عدد مستقر مقارنة بالأسبوع الماضي.

ولا يزال متحوّر أوميكرون الأكثر انتشاراً في العالم.

وأوضحت المنظمة أن معدل انتشار متحور دلتا يواصل الانخفاض، بينما تتفشى المتحورات أقدم وبيتا وغاما بشكل ضئيل جداً.

وأضافت الصحة العالمية: إن الدول التي شهدت ارتفاعاً في عدد إصابات أوميكرون في تشرين الثاني وكانون الأول ٢٠٢١ - ٢٠٢٢، تشهد في الوقت الحالي انخفاضاً في عدد الإصابات حالياً.

ويمثل أوميكرون ٨٩.١ بالمئة من العينات المأخوذة في الأيام الثلاثين الماضية.

وتُظهر بيانات محمّلة من قاعدة بيانات «جي إي اس ايد» أيضاً أن دلتا الذي كان مهيمناً في السابق، لم يعد يمثّل أكثر من ١٠.٧ بالمئة من الإصابات.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠ - ٠١١-٣٠٦٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٤٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ - تلبفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٧
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ - فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مغاية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٢٣٧٢١٨ - ٠٤١-٢٣٢١٢١٨ - فاكس: ٠٤١-٢٣٢١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٣٧٧٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

«الوطني الكردستاني» أكد أن الحوار مع «الديمقراطي الكردستاني» وصل إلى طريق مسدود

الكاظمي مخاطباً داعش من الحدود مع سورية: لا تجربونا فقد حاولتم وفشلتم وستفشلون

أكد رئيس الحكومة العراقية، القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، أمس الأربعاء، قدرة وعزيمة القوات العراقية على حماية العراق والعراقيين، والتصدي لحماقات إرهابيي الخارج والداخل، محذراً تنظيم داعش الإرهابي: «لا تجربونا فقد حاولتم كثيراً وفشلتم، وستحاولون كثيراً وستفشلون وسندفعون ثمن كل حماقة ارتكبتموها»، على حين تواصل الخلاف الكردي- الكردي العراقي على منصب رئيس الجمهورية، إذ هدد الاتحاد الوطني الكردستاني من أن إصرار الحزب الديمقراطي الكردستاني على فرض هوشيار زيباري رئيساً للجمهورية ستكون له عواقب.

وتلقت وكالة «واع» عن الكاظمي قوله خلال زيارته الحدود العراقية السورية أمس الأربعاء: «حضورنا لهذا المكان تأكيد لحضور الدولة القوي، وجاهزية قواتنا المسلحة للتصدي لأي محاولة تستهدف العبث بأمن بلدنا واستقراره (...) كلي ثقة بقدراتكم وعزيمتكم على حماية العراق والعراقيين، والتصدي لحماقات إرهابيي الخارج والداخل، الساعين إلى تكريس الفوضى، وتقويض مؤسسات الدولة، لمصالحهم الشخصية».

وتابع الكاظمي: «أقول لإرهابيي داعش، لا تجربونا فقد حاولتم كثيراً وفشلتم، وستحاولون كثيراً وستفشلون. تعلمون جيداً أننا نلاحقكم، داخل العراق وخارجه، وتعلمون جيداً أن دم العراقيين بالنسبة لنا غال جداً وستدفعون ثمن كل حماقة ارتكبتموها».

من جانب آخر نقلت وكالة «المعلومة» عن مصدر نيابي مطلع، أمس الأربعاء، أن اجتماعاً مرتقباً لهيئة رئاسة البرلمان سيعقد خلال الساعات المقبلة لإعلان موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، مبيناً أن هيئة الرئاسة ستدرس تفاصيل إدارة الجلسة.

ويتنافس على رئاسة الجمهورية أكثر من ٤٠ مرشحاً أبرزهم برهم صالح، بينما زج الديمقراطي الكردستاني بهوشيار زيباري للمنافسة على المنصب.

وفي الإطار هدد الإطار التنسيقي، أمس الأربعاء، بالعمل على تفعيل الثلث الأكبر المعطل الذي يعطل التصويت على رئيس الجمهورية.

وتلقت «المعلومة» عن عضو الإطار عارف الحمامي قوله: «إذا اتخذ الإطار التنسيقي موقفه بالمقاطعة فلن يعود عنها لأنه يريد اشتراك الجميع بحكومة توافقية والمقصود منها أن رئيس الوزراء يتم اختياره بالتوافق بين الإطار التنسيقي والكتلة الصدرية، مبيناً أن الكتلة الصدرية وافقت بدخول الإطار التنسيقي كاملاً على شرط أن تختار هي رئيس الوزراء، وهذا تم رفضه من الإطار التنسيقي بكامل عدد أعضائه البالغ ٧٨ نائباً».

وبيّن الحمامي أن موضوع الكتلة الأكبر لم يحسم بعد، كما أن الإطار التنسيقي يعمل على تفعيل الثلث الأكبر المعطل الذي يعطل التصويت على رئيس الجمهورية وهذا سيدخل معه الاتحاد الوطني الكردستاني وبعض القوى الكردية ليصبح العدد بين ١٢٠ و١٢٥ نائباً.

من جانبه أرجع عضو ائتلاف دولة القانون المنضوي ضمن «الإطار» عادل المانع، سبب استمرار الخلافات السياسية في داخل البيت الشيعي إلى التدخلات الخارجية والإقليمية، مبيناً أن يد الإطار مازالت ممدودة لغاية الآن لحل الأزمة مع التيار الصدري.

وتلقت «المعلومة» عن المانع قوله أمس الأربعاء إن «استمرار الخلاف الشيعي يصب في مصلحة الأجندات الخارجية التي تحاول تمزيق العراق ومنعه من التقدم في العملية السياسية بأي طريقة كانت».

وشدد المانع على أن أي حكومة من دون إشراك مكون رئيسي فيها لن تنجح في تقديم أي خدمة للمواطن أو تحفظ سيادة وأمن البلاد وخاصة من التهديدات الخارجية.

وعلى خط موازٍ هدد عضو الاتحاد الوطني الكردستاني آرام جباري، أمس الأربعاء، بأن الإصرار على فرض هوشيار زيباري رئيساً للجمهورية ستكون له عواقب، وأشار إلى أن الاتفاق السابق المبرم مع الحزب الديمقراطي الكردستاني مازال سارياً وينص على أن يكون رئيس الجمهورية من حصة الاتحاد الوطني.

وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة مسعود البارزاني أكد في وقت سابق، أنه قد حسم أمره مع الكتل السياسية بترشيح هوشيار زيباري لرئاسة الجمهورية.

بدوره أكد القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني غياث السورجي، أمس الأربعاء، وصول الاتحاد إلى طريق مسدود خلال مفاوضاته مع الديمقراطي الكردستاني بشأن رئاسة الجمهورية، مبيناً أن الاتحاد يعول على قوى الإطار وقناعة النواب بمرشحه لنيل الثقة في البرلمان.

وقال السورجي إن «الديمقراطي والاتحاد وصلا إلى طريق مسدود بعد إعلان الأول ترشيحه هوشيار زيباري لرئاسة الجمهورية ومنافسة مرشح الاتحاد برهم صالح في مجلس النواب».

إلى ذلك أكد النائب عن تحالف السيادة محمد نوري عبد ربه، أمس الأربعاء، أنه لا يوجد قرار نهائي لتحالفي عزم وتقدم بالانحياز إلى أحد المرشحين لرئاسة الجمهورية، مشيراً إلى عزم وتقدم بانتظار توافق الحزبين على مرشح واحد.

وأشار إلى أن تحالف «السيادة» بانتظار توافق الحزبين على مرشح واحد وفي حال عدم حصول توافق فإن البرلمان سيقول كلمته بالتصويت للمتقدمين بالترشح للمنصب، مرجحاً أن «يتم الاتفاق بين الحزبين في الساعات الأخيرة من جلسة مجلس النواب في الثاني من شهر شباط المقبل.

وكالات

رئيس الحكومة العراقية القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي خلال زيارته للقرى الحدودية أمس الأربعاء (عن الانترنت)

أكد أن لبنان جاهز لمعاودة التفاوض لترسيم الحدود البحرية الجنوبية

عون: نرحب بالمبادرة الكويتية وسنرد عليها بالاجتماع الوزاري العربي

أكد الرئيس اللبناني، ميشال عون، أمس الأربعاء، أن لبنان جاهز لمعاودة التفاوض لترسيم الحدود البحرية الجنوبية مع فلسطين المحتلة على نحو يحفظ حقوق الدولة اللبنانية وسيادتها.

كما أبلغ عون المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان أن تحقيقاً فتح في حادثة الاعتداء على دورية اليونيفيل في بلدة رامية، تمهيداً لتحديد المسؤولية، مؤكداً رفض لبنان التعرض للقوات الدولية العاملة في الجنوب وضرورة التسليح مع الجيش تفادياً لتكرار مثل هذه الاعتداءات.

من جانبها، قالت فرنسيكا: «مجلس الأمن سيعقد جلسة حول لبنان يقدم خلالها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تقريراً عن تطور الأوضاع اللبنانية».

من جانب آخر ترأس رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي جلسة لمجلس الوزراء، أمس في السرايا الحكومية، لاستكمال البحث في مشروع قانون الموازنة العامة للعام ٢٠٢٢، بحضور جميع الوزراء.

وسيستكمل مجلس الوزراء البحث في جلسة تعقد عند التاسعة من صباح اليوم الخميس.

وكالات

لبنان وقدمت له الدعم في مختلف الظروف التي مر بها، وأن الأخوة اللبنانية عليها سيتقلها وزير الخارجية، عبد الله بو حبيب، إلى الاجتماع الوزاري العربي في الكويت».

ويعقد في ٣٠ الشهر الحالي الاجتماع التشاوري لوزراء خارجية الدول العربية بدولة الكويت، وشدد عون على التزام إجراء الانتخابات النيابية في موعدها في أيار المقبل ولاسيما أن التحضيرات اللوجستية تتم تباعاً وكذلك الاعتمادات المالية المطلوبة.

وفي سياق آخر أكد عون أن لبنان جاهز لمعاودة التفاوض لترسيم الحدود البحرية الجنوبية مع فلسطين المحتلة، على نحو يحفظ حقوق الدولة اللبنانية وسيادتها.

أميركا والعالم

بايدن الرئيس المفضل للإعلام الأميركي

دينا دخل الله

ربما تكون شعوب العالم قد تعودت على الازدواجية التي يتعامل بها الإعلام الأميركي فيما يخص قضايا السياسة الخارجية، وقد تكون نحن في الشرق الأوسط وخاصة في العالم العربي، أكثر الشعوب دراية بالازدواجية الأميركية، لكن ما لم يكن معروفاً أو بالأحرى لم يكن واضحاً من قبل، هو ازدواجية المعايير للإعلام في قضايا الداخل الأميركي أيضاً.

ما يجعل هذه الفكرة تطفو على السطح الآن هو انفجار الرئيس الأميركي قبل أيام غضباً على صحفي من مؤسسة «فوكس» للإعلام المحسوبة على المحافظين، وشتمه على الملأ. لأن الصحفي سأله سؤالاً محرجاً حول تأثير التضخم على نتائج الانتخابات النصفية للكونغرس، لم تقم الصحف والمؤسسة الإعلامية الأميركية بانتقاد الرئيس، كما كانت ستفعل لو كان دونالد ترامب رئيساً مثلاً، بل ذهبت بعض الصحف إلى تسويغ ما حدث بالتذكير عن من الرؤساء شتموا صحفيين على الملأ فمن قبل فصحيفة «النيويورك تايمز» استنكرت حادثة للرئيس جورج بوش الابن ونائبه ديك تشيني، كما عددت المرات التي شتم فيها الرئيس السابق دونالد ترامب الصحفيين، أما آخرون فأثنوا على الرئيس وقالوا إن هذا ما تستحقه شبكة «فوكس».

لكن هذه الصحف نفسها كانت تلاحق الرئيس السابق ترامب على كل كبيرة وصغيرة، فهي مازالت إلى اليوم تتابع الرئيس السابق ترامب حتى إن بعضها خصص صفحات لأخبار ترامب ومناصريه.

تناصر معظم الصحف الأميركية الديمقراطيين، إلا المحسوبة على المحافظين، فهي تجد نفسها قريبة منهم مع محاولتها الحفاظ على الموضوعية، إلا أن وصول ترامب للرئاسة وخسارة الديمقراطيين في انتخابات ٢٠١٦ جعل من الصحف الأميركية تتنازل عن موضوعيتها المزعومة وتدخل الحرب الشرسة التي دارت بين الحزبين على مدى أربع سنوات.

والآن تحاول مؤسسات الإعلام الأميركي تسويغ كل أفعال الرئيس بايدن من دون أن تكترث إذا كان هذا التسويغ سيجعلها تبدو غير موضوعية وغير شفافة.

لكن أيمن تكمن أهمية دعم الإعلام لبايدن في أفعاله وعدم انتقاده؟

الإعلام في الولايات المتحدة هو مؤسسات كبيرة مملوكة من المجموعات النافذة التي تؤثر في مجريات السياسة الأميركية، ولا تقتصر هذه المجموعات المالكة للإعلام على السياسيين بل هي مكونة من عدد كبير من المؤسسات كمصانع السلاح والشركات التجارية الكبرى وشركات التكنولوجيا وغيرها من المؤسسات التي تعمل على تغيير السياسات وبناء رأي عام يتناسب مع مصالحها، لعل الدور الأهم للإعلام في أميركا هو في الانتخابات وخلال المشكلات الداخلية كالاحتجاجات حول الحريات العامة كما حصل مع حركة «حياة السود مهمة» أو في فترة الكوارث الطبيعية.

ربما يكون و